

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره في تحسين العملية التعليمية التعليمية -دراسة ميدانية على عينة من أساتذة المدرسة الابتدائية بمدينة سطيف-

The use of social networking sites and its impact on improving the teaching and learning process

-A field study on a sample of primary school teachers in the city of Setif -

سعيداني ناصر^{*1}

¹ جامعة محمد لمين دباغين سطيف (الجزائر)، n.saidani@univ-setif2.dz

ملخص

تهدف الدراسة إلى الكشف عن مدى استخدام أساتذة المدرسة الابتدائية بمدينة سطيف لمواقع التواصل الاجتماعي وأثر ذلك الاستخدام في تحسين العملية التعليمية التعليمية، ولغرض تحقيق أهداف هذه الدراسة استخدم الباحث استمارة الاستبيان لجمع البيانات من 78 مبحوثاً شملهم البحث. وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام أساتذة المدرسة الابتدائية لمواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة موقع "فيسبوك" واعتمادهم عليها كمصدر للحصول على المعلومات في تحضير العملية التعليمية التعليمية جاء بنسبة متوسطة، وأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يساهم في تنمية المعرفة المتصلة بالمواد الدراسية، وزيادة فاعلية الأداء التدريسي بشكل إيجابي، بالإضافة إلى انعكاس هذه الاستخدامات على تحسين سيرورة العملية التعليمية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، العملية التعليمية، المؤسسة التربوية

Abstract

The study aims to reveal the extent to which primary school teachers in Setif city and the impact of this use in improving the teaching and learning process. In order to achieve the objectives of this study, a questionnaire form was used to collect data from 78 respondents included in the study. The results of the study showed that the use of social networking sites by primary school teachers, especially "Facebook" and their reliance on it as a source of information in preparing the teaching and learning process came at a medium rate, and that the use of social networking sites contributes to the development of knowledge related to the study materials, and increases the effectiveness of teaching performance in a positive way, in addition to the reflection of these uses on improving the progress of the teaching and learning process.

Keywords: Social networking sites, educational process, learning process, educational institution.

العقدين الأخيرين أدوات و تقنيات و خدمات جعلت الناس في أنحاء العالم و كأنهم يعيشون في حي واحد، و ليس قرية صغيرة كما يعتقد، و تجاوزت تأثيرات هذا التواصل كل نواحي السياسية و الاجتماعية والاقتصادية و الثقافية، و من أهم هذه التقنيات ما يسمى بمواقع التواصل الاجتماعي التي يشترك عبرها ملايين البشر كل حسب اهتمامه و ميوله.

عنوان المقال: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره في تحسين العملية التعليمية التعليمية دراسة ميدانية على عينة من أساتذة المدرسة الابتدائية بمدينة سطيف-

و قد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف أشكالها في الآونة الأخيرة تؤثر تأثيرا كبيرا على التواصل و التفاعل بين الأفراد و المجتمعات بشكل لم يكن يتوقعه أحد، و أضحت هذه المواقع مثل فيسبوك (Facebook)، و يوتيوب (YouTube)، و تويتر (Twitter)، و جوجل بلس (Google+)، والويكيبيديا (Wikipedia)، و المدونات (Blogs)، و غيرها تستخدم في شتى أنحاء المعمورة، و تزيد من مهارات التواصل الاجتماعي عبر الشبكة العنكبوتية.

و قد أتاح التقدم في وسائل التواصل بروز العديد من ميزات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المجال التربوي كمصدر يعتمد عليه الأساتذة في الحصول على المعلومات وإثراء رصيدهم المعرفي وتنمية كفاءاتهم من أجل تفعيل العملية التعليمية التعليمية، و تكمن فائدة هذه الميزات في أن هذه المواقع أحدثت نقلة نوعية في العملية التعليمية بكافة جوانبها، و أصبحت ملاذا للباحث، و مكتبة للعلم، و معلما لكل من يبحث عن معلومة، كذلك خلقت نوعا من التفاعل و المشاركة بين مستخدميها، و نتيجة لمل تملكه مواقع التواصل الاجتماعي من جاذبية يمكن من خلالها تبادل المعلومات و الصور و الفيديو، فهي تمثل منبرا للحوار و النقاش بين الأساتذة و تبادل الآراء فيما بينهم، كل هذا ساعدهم في ضرورة التحديث المستمر لأساليب التدريس، و التأقلم مع التحديات و أن يكون هناك تغيير جذري في أساليب تقديم المعرفة.

2. إشكالية الدراسة

أحدث التطور الحاصل في وسائل الإعلام والاتصال ثورة حقيقية أدت إلى تغييرات جذرية في صيغة الاتصال بين البشر ولا سيما مع ظهور شبكة الأنترنتوما تحتويه من تقنيات وتطبيقاتالتي جعلت الناس في أنحاء العالم وكأنهم يعيشون في بناية واحدة، بحيث فتحت الباب أمام فئات ضخمة من الأفراد والجماعات في الوصول إلى المعلومات وتبادل الأفكار والتعبير عن الآراء ومشاركة الاهتمامات عبر صفحات رقمية حية ومشوقة.

و من الواضح أن تطور الانترنت في العقدين الماضيين تبعه انتشار فضاءات جديدة للاتصال اعتمدت على تكنولوجيا شديدة التطور تعدت حدود الزمان و المكان، مكنت المستخدم من الوصول إلى مختلف المعلومات و الوثائق و التماس مختلف الخدمات الاتصالية عبر الوسائط الجديدة الموصولة عبر هذه الشبكة، و قد تمثلت هذه الفضاءات في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي التي بدأت في الظهور مع أواخر تسعينيات القرن الماضي، و شهدت انتشارا كبيرا عبر مختلف المجتمعات في وقت قياسي و ازداد مستخدموها يوما بعد يوم، إذ أصبح المستخدم من خلالها منتجا للمعلومة و ليس مستهلكا فقط.

على أساس ما تقدم توسعت هذه المواقع لتدخل كافة مجالات الحياة المختلفة اقتصادية كانت، اجتماعية، سياسية أو إعلامية بما فيها المجال التعليمي، و نظرا للأدوار الفعالة الذي تقدمها من تدعيم التواصل الاجتماعي زادت معها حاجة الناس إلى الاعتماد على هذه المواقع كمصادر أساسية للحصول على المعلومات، و تشير الإحصائيات الأخيرة إلى

تزايد عدد مستخدمي هذه المواقع في جميع أرجاء العالم جراء انتشار عدد كبير من المنصات على شكل صفحات و قنوات خاصة و مجموعات مشاركة تهتم بالعمليات اليداكتيكية والبيداغوجية، و التي تعد من الإضافات البارزة التي قدمتها مواقع التواصل الاجتماعي في قطاع التربية التعليم و التعلم، و أضحت فضاء مرنا يتواصل من خلاله الباحثون والأكاديميون و الطلاب.و نتيجة لتنامي دور مواقع التواصل الاجتماعي كأوعية علمية، تزايد الاعتماد الواسع عليها من قبل أساتذة المدارس الابتدائية باعتبارهم يمثلون شريحة مهمة في قطاع التربية و التعليم، و من بين أكثر الفئات اهتماما و متابعة و استخداما لهذه الصفحات التعليمية التي تتيحها مواقع التواصل الاجتماعي، ونظرا لما تتمتع به هذه الصفحات من مزايا تعليمية، و المتمثلة أساسا في قدرتها على إتاحة فرصة تقديم محتويات معرفية بأشكال مختلفة و توفير أنشطة تعليمية متنوعة نتيجة سهولة النشر في المجموعات ورفع الملفات عن كل ما يهم العملية التعليمية التعلمية من موارد و استراتيجيات حديثة في مهنة التدريس و ممارسات بيداغوجية، و إمكانية مشاركتها مع الآخرين أو تنزيلها.

و على هذا جاءت فكرة الدراسة بطرح التساؤل التالي:

- ما مدى استخدام أساتذة المدرسة الابتدائية لمدينة سطيف لمواقع التواصل الاجتماعي؟ و ما أثر ذلك الاستخدام في تحسين العملية التعليمية التعلمية؟
- و يندرج تحت هذا التساؤل الرئيس، التساؤلات الفرعية التالية:
- ما هي عادات و أنماط استخدام أساتذة المدرسة الابتدائية لمدينة سطيف لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما درجة اعتماد أساتذة المدرسة الابتدائية لمدينة سطيف على مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر مهمة للمعلومات؟
- ما الإشباعات المحققة لدى أساتذة المدرسة الابتدائية لمدينة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما فاعلية استخدام أساتذة المدرسة الابتدائية لمدينة سطيف لمواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الجوانب المعرفية و المهارية لديهم؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام أساتذة المدرسة الابتدائية لمدينة سطيف لمواقع التواصل الاجتماعي و تحسين العملية التعليمية التعلمية؟

3. منهج الدراسة:

يعرف المنهج على أنه: "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد المتبعة من طرف الباحث في دراسته للمشكلة".¹
كما يعرف أيضا: " بأنه الطريقة التي يصل بها الإنسان إلى الحقيقة".²

¹ أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون- الجزائر، 2007، ص 283.

² فيصل مفتاح حداد، منهجية البحوث والرسائل العلمية، ط1، دار الكتب الوطنية، ليبيا، 2008، ص 9

عنوان المقال: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره في تحسين العملية التعليمية التعليمية دراسة ميدانية على عينة من أساتذة المدرسة الابتدائية بمدينة سطيف-

فالمنهج يقوم بدراسة الموضوع من خلال الخصائص والأهداف المرجوة من الدراسة، وعليه يقول "ميشال بود": "ليس هناك أطروحة دون منهج ودون منطق منظم، هذا المنطلق يكون مرتبط ومتعلق بميدان البحث والموضوع".³

تتدرج دراستنا المعنونة بـ "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و أثره في تحسين العملية التعليمية التعليمية"، ضمن الدراسات الوصفية، فهي تسعى لمعرفة درجة استخدام أساتذة المدرسة الابتدائية على مواقع التواصل الاجتماعي، و مدى فاعليته في تحسين الممارسات البيداغوجية، و من ثم فإن المنهج الأكثر ملائمة هو "المنهج المسحي" الذي يعد نموذجا مناسباً لخطوات جمع البيانات من المفردات البشرية فهو «الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة من حيث العوامل والعلاقات السائدة داخلها، من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك».⁴

يعود السبب الرئيسي الذي جعلنا نعتمد على المنهج المسحي كونه المنهج الرئيسي الذي يستخدم في الدراسات الإنسانية والاجتماعية وباعتباره يقوم على تصوير الظاهرة ووصفها وتفسيرها وتحليلها في إطار وضعها الراهن، وكذا دراسته لجمهور وسائل الإعلام من خلال وصف سلوكياته واتجاهاته والتعرف على خصائصه و مميزاته. "يطبق أسلوب المسح عادة على نطاق جغرافي كبير أو صغير، وقد يكون مسحا شاملا أو بطريقة العينة، وفي أغلب الأحيان تستخدم فيه عينات كبيرة من أجل مساعدة الباحث في الحصول على نتائج دقيقة حتى يتمكن من تعميم نتائجها على مجتمع الدراسة. 3. المفاتيح الأساسية لمادة التربية الإسلامية في الطور المتوسط

4. مجتمع البحث والعينة

يعرف مجتمع البحث على أنه "جميع المفردات ذات العلاقة بالمشكلة المطروحة، فهو جمع محدود أو غير محدود من المفردات التي تنتمي إلى الظاهرة المبحوثة".⁵

تمثل مجتمع البحث في دراستي في فئة أساتذة المدرسة الابتدائية من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، و نظرا لكبر حجم مجتمع البحث و استحالة الاتصال بجميع مفرداته و قد تجاوز عددهم عشرة آلاف أستاذ عبر أكثر من 900 مدرسة ابتدائية موزعة على 60 بلدية بمدينة سطيف، اقتصرت عينة البحث على 78 مفردة ممثلة عن مجتمع البحث الأصلي، و تم اختيارها بطريقة قصدية.

5. أدوات جمع البيانات

بغية الإجابة عن تساؤلات الدراسة قمنا بصياغة استبيان إلكتروني يتضمن مجموعة من الأسئلة بهدف الحصول على المعلومات من الأساتذة أفراد العينة، و يعد الاستبيان أسلوب لجمع البيانات الذي يستهدف استجواب المبحوثين بطريقة منهجية و مقننة،

³رشيدة يونس، ظاهرة الاهتمام باللباس عند الشباب الجامعي، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، ملحق بوزريعة، الجزائر، 2007، ص 33.

⁴ أحمد بن مرسل، المرجع السابق ذكره، ص 286.

⁵ أحمد بن مرسل، المرجع نفسه ص 296.

لتقديم حقائق و أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة و أهدافها، دون تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات، ويعتبر الاستقصاء من أكثر أدوات البحث العلمي شيوعاً و استخداماً من منهج المسح، و ذلك لإمكانية استخدامه في جمع المعلومات عن موضوع معين، و من عدد كبير من الأفراد سواء كانوا مجتمعين في مكان واحد أو غير مجتمعين.⁶

و يعرف الاستبيان أيضاً بأنه: "مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، ويتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيداً للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها، وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعومة بحقائق".⁷

و قد تضمنت الاستمارة المحاور التالية:

المحور الأول: عادات و أنماط أساتذة المدرسة الابتدائية لمواقع التواصل الاجتماعي.

المحور الثاني: اعتماد أساتذة المدرسة الابتدائية على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومات.

المحور الثالث: الإشباعات المحققة لدى أساتذة المدرسة الابتدائية من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

المحور الرابع: فاعلية استخدام أساتذة المدرسة الابتدائية لمواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الجوانب المعرفية و المهارية لديهم.

المحور الخامس: علاقة استخدام أساتذة المدرسة الابتدائية لمواقع التواصل الاجتماعي بتحسين العملية التعليمية التعليمية.

6. الجانب النظري للدراسة:

سنحاول في هذا الجزء من الدراسة التدليل لأهم المفاهيم حول العملية التعليمية

التعليمية:

1.6. التعلم:

يصعب إيجاد تعريف واضح و محدد لعملية التعلم من الناحية النظرية، و يرجع السبب إلى عدم إمكانية ملاحظة هذه العملية على نحو مباشر، هذا السبب جعل علماء التربية بإجراء تجارب عدة لفهم عملية التعلم، و قد ساعدتهم في هذا في التواصل إلى قوانين هامة و نظريات عديدة تفسر عملية التعلم و تعين المعلمين على النجاح في مهنة التعليم. يقال عن الفرد أنه تعلم حين يتمكن من القيام بعمل ما لم يكن يستطيع القيام به قبل ذلك، و يتأكد التعلم من خلال السلوك و التغيرات التي تحدث في هذا السلوك، إننا نتعلم كيف نقرأ و كيف نكتب كما نتعلم ركوب الخيل و الرماية، و لكننا نتعلم أيضاً أن نفعل الأمور بطريقتنا الخاصة و نلجأ إلى طرق أكثر فائدة من الطرق التي يلجأ إليها أشخاص آخرون. و بهذا المعنى فإن التعلم يشتمل

⁶ محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، عالم الكتب، 2000، ص 33.

⁷ ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه. مناهجه وأساليبه. إجراءاته، بيت الأفكار الدولية، الأردن، ص 67.

عنوان المقال: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره في تحسين العملية التعليمية التعليمية -دراسة ميدانية على عينة من أساتذة المدرسة الابتدائية بمدينة سطيف-

على التحسن، و عليه يمكن تعريف التعلم بأنه: "تغير شبه دائم في السلوك نتيجة الخبرة و التدريب.⁸

يعرف "أنور محمد الشرقاوي" التعلم بقوله: "التعلم هو عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد، لا يلاحظ بشكل مباشر، ولكن يستدل عليه من السلوك، ويتكون نتيجة الممارسة، كما يظهر في تغير الأداء لدى الكائن الحي، والتعلم على هذا النحو يتطلب ضرورة أن يتعرض الكائن الحي للموقف السلوكي المراد تعلمه. ولما كان التغير في الأداء لدى الكائن الحي هو الأساس في الاستدلال على التعلم، فإننا لا نستطيع أن نقول أن كل تغير في الأداء يعتبر تعلمًا، لأننا لا نستطيع أن نتنبأ بسلوك الفرد في المستقبل في بعض المواقف فالتعلم هو عملية ونشاط دائم لاستهداف سلوكيات بعينها وتوجيهها، يمكن لهذه السلوكيات أن نستنبطها ونلاحظها بطريقة غير مباشرة، ويأتي هذا التغيير بالمران والممارسة، وليست كل السلوكيات الملاحظة تعتبر تعلمًا، فمنها ما لا يستقر ولا يستديم"⁹.

يعرف التعلم أيضا على أنه: "تغيير دائم في سلوك الإنسان و اكتساب مستمر لخبرات، ومهارات جديدة تؤدي بالضرورة إلى إدراك جديد، و معرفة عميقة للمحيط الطبيعي والاجتماعي الذي يعيش فيه الإنسان من حيث هو كائن مكلف يحمل رسالة مقدسة.¹⁰

2.6. التعليم:

هو عملية يتم فيها بذل الجهد من قبل المعلم ليتفاعل مع طلابه و يقدم علما مثمرا و فعالا من خلال تفاعل مباشر بينه وبين الطلاب، و قد يحدث التعليم داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، وهو عملية شاملة ، فيشتمل على المهارات، و المعارف، و الخبرات: كالسباحة و قيادة السيارات، والحساب، و الكيمياء، و الشجاعة، و الأخلاق، و ما إلى ذلك، كما يطلق مصطلح التعليم على كل عملية تتضمن تعليم الأفراد و تلقينهم.¹¹

هو نشاط تواصل يهدف إلى إثارة دافعية المتعلم و تسهيل التعليم و يتضمن مجموعة من النشاطات و القرارات التي يتخذها المعلم في الموقف التعليمي، و التعليم هو تلك العملية المنظمة المقصودة التي يمارسها المعلم بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات وخبرات إلى المتعلمين الذين هم بحاجة إليها في جميع المراحل التعليمية، من خلال استثمار جميع الشروط الضرورية لحصول فعل التعلم ونجاحه.¹²

عرفه طعيمة رشدي أحمد بأنه: عملية إعادة بناء الخبرة restructuring التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم ، إنه بعبارة أخرى مجموع

⁸ حنان عبد الحميد العناني، علم النفس التربوي، دار صفاء للنشر و التوزيع، ط1، عمان - الأردن، 2014، ص 159.

⁹ الطيب دبة، عطاء الله موساوي، المرجع السابق ذكره، ص 728.

¹⁰ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000، ص 90.

¹¹ محسن علي عطية، المناهج الحديثة و طرق التدريس، المناهج للنشر و التوزيع، عمان - الأردن، ط1، 2013، ص 260.

¹² التونسي فائزة، زرقط بولرباح، شوشة مسعود، العملية التعليمية مفاهيمها و أنواعها و عناصرها، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 7، العدد 29، جامعة الأغواط، 2018، ص 176.

الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم بكل ما تتسع له كلمة البيئة من معانٍ من أجل إكسابه خبرات تربوية معينة.¹³

3.6. الفرق بين التعلم والتعليم¹⁴:

إن التعليم هو العملية والإجراءات بينما التعلم هو نتاج تلك العملية. فالمعلم يقوم بعملية التربية والتعليم حيث إنه ينقل لطلابه المعارف والحقائق ويكون لديهم مفاهيم معينة ويكسبهم العديد من الميول والاتجاهات والقيم والمهارات المختلفة ويسعى المعلم إلى إحداث تغييرات عقلية ووجدانية وغيرها من التغييرات لدى طلابه وهذا ما يسمى بعملية التعليم. أما التعلم فهو كل ما يكسبه الفرد عن طريق الممارسة والخبرة كإكتساب الاتجاهات والمدرجات والميول والمهارات الاجتماعية والعقلية وغيرها. وهو أيضاً تعديل في السلوك أو الخبرة نتيجة ما يحدث في العالم أو نتيجة ما يلاحظ أو يفعل.

إن التعليم نشاط يقوم به شخص مؤهل لتسهيل إكتساب المتعلم للمعارف والمهارات المطلوبة، أما التعلم فهو الجهود الذاتية يقوم بها المتعلم لإكتساب ما يسعى إلى تحصيلها من معارف ومهارات.

هنالك علاقة وطيدة بين التعلم والتعليم يظهر ذلك في أحد النصوص التعليمية التي قالها الإمام الحسن رضي الله عنه بنحو يربطهما في موقف واحد ومترابط ومتداخل كأنهما في منظوره المعرفي عملية تربوية موحدة لا سبيل لتجزئتها أو تفكيك بناءها المعرفي وهذا يؤكد أسبقية المشرع التربوي الإسلامية على هذه الحقيقة قبل الجهود التي توصلت إليها الدراسات يقول الإمام الحسن رضي الله عنه: " علم الناس علمك وتعلم علم غيرك، تكون قد أتقنت علمك، وعلمت ما لم تعلم".

ففي النص معاني تربوية وتعليمية منها التأكيد على العملية (التعليمية – التعلمية) فالنص يشير إلى عمليتين مترابطتين يطلق عليهما مفهوم (التعلم والتعليم) وتتماثلان بترتيب زمني متصل تبدأ العملية الأولى بقيام الإنسان الموجه له الخطاب بعملية (تعليم الناس) ثم يستكمل دوره التعليمي بمتابعة تعلمه لعلوم الآخرين وإكتساب خبراتهم العلمية والمهنية ففي النص دلالة صريحة على أن عمليتي (التعلم والتعليم) تتماثلان بترتيب في آن واحد وتختزن علاقة تبادلية بينهما فتعليم الآخرين بصورة مقصودة (عملية التعلم) وتعليم علم غيرك تعني تعليم الفرد من الآخرين وهي عملية التعلم.

4.6. التدريس:

الكيفية التي ينظم بها المعلم المواقف التعليمية واستخدامه للوسائل والأنشطة المختلفة وفقاً لخطوات منظمة لإكتساب المتعلمين المعرفة والمهارات والاتجاهات المرغوبة

¹³ التونسي فائزة، زرقط بولرباح، شوشة مسعود، المرجع نفسه، ص 176.

¹⁴ رجاء عباس محمد، أساليب التعلم والتعليم في السنة النبوية الشريفة، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد 28، العدد 8، جامعة بابل، 2020، ص ص 117، 118.

عنوان المقال: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره في تحسين العملية التعليمية التعليمية دراسة ميدانية على عينة من أساتذة المدرسة الابتدائية بمدينة سطيف-

أو هي النهج الذي يسلكه المعلم في توصيل ما جاء في المناهج الدراسية من معلومات ومعارف ونشاطات للمتعلم بسهولة ويسر¹⁵.

عملية اجتماعية يتم من خلالها نقل مادة التعلم سواء كانت معلومات أو قيمة أو حركة أو خبرة من مرسل نطلق عليه عادة بالمعلم إلى المستقبل و هو التلميذ، والتدريس ليس مجرد عمل أو وظيفة بل عملية تصميم مشروع ضخم متشعب الجوانب له مرتكزات واضحة لاتصاله بصورة مباشرة بمستقبل أولئك الذين يتم تشجيعهم على التعليم وترقيتهم منذ الصغر ليصبحوا شبابا¹⁶.

نجد في تعريف آخر: إن التدريس عبارة عن سلسلة من الإجراءات والترتيبات والأفعال المنظمة التي يقوم بها المعلم يبدأ من التخطيط حتى نهاية التدريس ويساهم فيها التلاميذ نظريا وعمليا حتى يمكن أن يتحقق له التعليم¹⁷.

فعملية التدريس جزء من التعليم كون كل تدريس يتألف من خبرات تؤدي للتعليم ويبقى التدريس عملية خبراتية محدودة تقضي إلى التعليم الذي يبقى ميدان رحب يستوعب تلك الخبرات والتدريس هو المخطط الهادف الرامي إلى تخفيفها على المدى القريب أو البعيد في شكل تكاملي منسجم لا يبدي أي انفصام في بنائية بين جميع مكونات العملية التعليمية.

5.6. العملية التعليمية التعليمية:

هي العملية التي ينتج عنها ظهور سلوك جديد للمتعلم يختلف تماما عن السلوك الذي كان يتبعه سابقا نتيجة حصوله على المعلومات اللازمة لإحداث التغيير الإيجابي، و بالتالي فهي تشكل نموا في استجابات المتعلم التي يكتسبها بفعل المثيرات البيئية المحيطة به¹⁸. يقصد بها عملية نقل المعلومات من المعلم الإيجابي إلى المتعلم المتلقي الذي ليس له إلا أن يتقبل ما يلقيه المعلم¹⁹.

و يمكن تعريفها على أنها العملية التي تقوم على جملة من العناصر الأساسية تتمثل في كل من المدرس أو الأستاذ الذي تقع على عاتقه مسؤولية نقل المعلومات و المعارف و الحقائق إلى المتعلم بأساليب متعددة يثق بها و يؤمن بدورها الفعال في تحقيق الأهداف المراد الوصول إليها من العملية التعليمية، بالإضافة إلى المتعلم الذي يمثل الطرف المستقبل لهذه المعلومات و المحور الأساسي للعملية التعليمية، و كذلك المادة التعليمية أو المساق الذي يضم الموضوعات و المواد الدراسية و المناهج التربوية التي يقدمها المدرس، فضلا عن

¹⁵ أفنان نظير دروزة، النظرية في التدريس وترجمتها عمليا، ط 2، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ص303.

¹⁶ هنده نجاح و سكال نزيهة، دور الوسائل الالكترونية في تعليم اللغة العربية، مذكرة ماستر في الأدب العربي، جامعة العربي التبسي - تبسة، الجزائر، 2023، ص 34.

¹⁷ هنده نجاح و سكال نزيهة، المرجع نفسه، ص 35.

¹⁸ خديجة عبدالعزيز، واقع استخدام شبكات التواصل في العملية التعليمية، مجلة العلوم التربوية، المجلد 22، العدد 3، جامعة القاهرة، 2014، ص 28

¹⁹ نضال العسري و يوسف أغراس، تأثير إدماج تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في العملية التعليمية التعليمية، مجلة مقاربات في التعليم، المجلد 4، العدد 1، 2001، ص 242.

المدرس و البيئة التعليمية، و الوسائل المساعدة و المساهمة في تسهيل وصول المعلومة للمتعلم.²⁰

7. الجانب الميداني للدراسة: عرض نتائج الدراسة و تفسيرها
الجدول رقم 01: يمثل درجة تزود أساتذة المدرسة الابتدائية بكل جوانب العملية التعليمية التعليمية عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

أقصى	مقبول	جزئي	أدنى	المجموع	
10	57	11	0	78	التكرار
12,8%	73,1%	14,1%	0%	100%	النسبة

و فيما يتعلق بدرجة تزود أساتذة المدرسة الابتدائية بكل جوانب العملية التعليمية التعليمية عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، يتضح من خلال الجدول أعلاه أن درجة "مقبول" جاءت أولاً بنسبة (1, 73%) و جاءت درجة "أقصى" ثانياً بنسبة (8, 12%) ثم درجة "جزئي" ثالثاً بنسبة (1, 14%) و أخيراً درجة "أدنى" بنسبة (0%). و عليه يمكن القول أن مواقع التواصل الاجتماعي تزود غالبية أساتذة المدرسة الابتدائية بكل جوانب العملية التعليمية التعليمية.

الجدول رقم 02 يمثل نسبة طرح استفسارات عبر منصات التواصل الاجتماعي للاستزادة بالمادة المعرفية:

دائماً	أحياناً	نادراً	المجموع	
13	47	18	78	التكرار
16,7%	60,3%	23,1%	100%	النسبة

من خلال البيانات الموضحة في الجدول أعلاه أشار أكثر من نصف أفراد العينة أنهم يطرحون استفسارات عبر مواقع التواصل الاجتماعي أحياناً بنسبة 60,3% تليها نادراً بنسبة 23,1% من المبحوثين و أخيراً دائماً بنسبة 16,7%.

يمكن القول أن غالبية أفراد العينة يطرحون تساؤلات عبر منصات التواصل الاجتماعي بهدف الاستزادة بالمادة العلمية.

الجدول رقم 03 يحدد التساؤلات المطروحة عبر منصات التواصل الاجتماعي:

النسبة	التكرار	
24,4%	19	محتوى مادة علمية
21,8%	17	بناء وضعية تعليمية

²⁰ نورة سليمان فيسة، دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحسين العملية التعليمية، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، المجلد 10، العدد 01، جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم، 2023، ص 156

عنوان المقال: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره في تحسين العملية التعليمية التعليمية
دراسة ميدانية على عينة من أساتذة المدرسة الابتدائية بمدينة سطيف-

إعداد أسئلة التقويم	13	16,7%
سير حصة تعليمية	29	37,2%
المجموع	78	100%

يتبين من خلال نتائج الدراسة أن 37,2% من أفراد العينة يطلبون استفسارات حول كيفية تسيير حصة تعليمية، بينما أشار 24,4% من أفراد العينة أنهم يطلبون استفسارات عن محتوى مادة علمية، في حين بلغت نسبة أفراد العينة الذين يطلبون استفسارات عن كيفية بناء وضعية تعليمية 21,8% وأخيرا أجاب 16,7% أنهم يستفسرون عن كيفية إعداد أسئلة التقويم.

نستنتج مما سبق أن أساتذة المدرسة الابتدائية يحرصون أكثر على اكتساب مهارات عن كيفية تسيير العملية التعليمية التعليمية داخل القسم.

الجدول رقم 04 يحدد نسبة الاستزادة بالمادة العلمية وإتقانها عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

أقصى	مقبول	جزئي	أدنى	المجموع	
9	58	10	1	78	التكرار
11,5%	74,4%	12,8%	1,1%	100%	النسبة

صرح (74,4%) من المبحوثين بأن مواقع التواصل الاجتماعي تعزز من معرفتهم بالمادة العلمية وإتقانها بدرجة "مقبول"، أما (11,5%) جاء تصريحهم بدرجة "أقصى"، بينما درجة "جزئي" تمثلت في (12,8%) من المبحوثين، إلا أن (1,1%) أجابوا بأن مواقع التواصل الاجتماعي تعزز من معرفتهم بالمادة العلمية وإتقانها بدرجة "أدنى"، و بناء على هذه النتائج نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي تعزز من معرفة الأستاذ للمحتويات الخاصة بالمواد الدراسية كانت بنسبة مرتفعة و عليه فإن المستوى العلمي للأساتذة يسمح لهم بالتكوين الذاتي و إثراء الرصيد المعرفي.

الجدول رقم 05 يحدد نسبة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر وحيد للتحضير للعملية التعليمية التعليمية:

دائما	في الغالب	أحيانا	نادرا	المجموع	
3	13	45	17	78	التكرار
3,8%	16,7%	57,7%	21,8%	100%	النسبة

يعتمد (57,7%) من الأساتذة على مواقع التواصل الاجتماعي "أحيانا" كمصدر وحيد للتحضير للعملية التعليمية التعليمية، ثم "نادرا" بنسبة (21,8%) أما "في الغالب" كانت نسبته (16,7%)، إلا أن "دائما" كانت ضئيلة بنسبة (3,8%)، و بناء على هذه المعطيات فإن مواقع التواصل الاجتماعي ليست المصدر الوحيد للتحضير للعملية التعليمية التعليمية، بل

تعد فقط مصادر ثانوية إلى جانب المناهج الدراسية و الكتب دلائل الأستاذ التي يلجأ إليها الأساتذة حسب الظروف.

الجدول رقم 06 يحدد المحتويات المعرفية المعتمد عليها في تخطيط العملية التعليمية التعلمية وتنفيذها و تقويمها:

نصوص	صور	فيديو	أشرطة سمعية	كل المحتويات	المجموع
17	20	23	11	49	120
%21,8	%25,6	%29,5	%14,1	%62,8	%154

تعددت المحتويات المعرفية التي يعتمد عليها الأساتذة في تخطيط العملية التعليمية التعلمية عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فجاءت "كل المحتويات" في المرتبة الأولى بنسبة (%62,8) متبوعة بـ "الفيديو" بنسبة (%29,5)، و في المرتبة الثالثة "الصور" بنسبة (%25,6) و في المرتبة الرابعة "النصوص" بنسبة (%21,8) و أخير "الأشرطة السمعية" بنسبة (%14,1).

يشير أكثر بقليل من نصف العينة إلى الاعتماد على كل المحتويات المعرفية لأنها تعتبر من وسائل الإيضاح.

الجدول رقم 07 يحدد نسبة مشاركة المعلومات و المعارف المتعلقة بالعملية التعليمية التعلمية مع الأساتذة الآخرين:

نعم	لا	المجموع
72	6	78
%92,3	%7,7	%100

أدلى غالبية أساتذة المدرسة الابتدائية بمشاركة المعلومات و المعارف التي تخص العملية التعليمية التعلمية و تبادلها مع الأساتذة الآخرين بنسبة جد عالية تقدر بـ (%92,3)، و ذلك بهدف التكوين الذاتي و اكتساب معارف جديدة في التربية و التعليم، و عكس ذلك اكتفى (%7,7) بعدم مشاركتهم لهذه المعلومات و المعارف.

الجدول رقم 08 يحدد الموارد المعرفية التي يتم البحث عنها عند استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي:

النسبة	التكرار
%39,7	31
%44,9	35
%15,4	12
%100	78

يبحث (%44,9) من الأساتذة المبحوثين عن الموارد المعرفية الغامضة نسبيا، و ذلك كي يتجنبوا الوقوع في الأخطاء العلمية المحتملة، و يبحث (%39,7) عن كل الموارد

عنوان المقال: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره في تحسين العملية التعليمية التعليمية
دراسة ميدانية على عينة من أساتذة المدرسة الابتدائية بمدينة سطيف-

المعرفية من باب الاستئناس بها، بينما يبحث فقط (4,15%) عن الموارد المعرفية غير المدرجة في الكتاب المدرسي، و يعود هذا إلى خلو الكتب من بعض الموارد المعرفية التي تبقى من إعداد الأستاذ مثل كتابي التاريخ الجغرافيا للسنة الخامسة.

الجدول رقم 09 يحدد نسبة تنزيل الموارد المعرفية من مواقع التواصل الاجتماعي:

	دائما	أحيانا	نادرا	المجموع
التكرار	16	58	4	78
النسبة	20,5%	74,4%	5,1%	100%

و فيما يتعلق بتنزيل الموارد المعرفية من مواقع التواصل الاجتماعي جاءت نتائج الدراسة على النحو التالي: يقوم أساتذة المدرسة الابتدائية بتنزيل الموارد المعرفية أحيانا بنسبة (4,74%) تليها دائما بنسبة (5,20%)، وأخيرا نادرا بنسبة (1,5%)، و منه يمكننا أن نستنتج أن أساتذة المدرسة الابتدائية يقومون على وجه العموم بتنزيل الموارد المعرفية خاصة تلك التي تشمل (المذكرات البيداغوجية، ومواضيع الاختبارات و الوضعيات الإدماجية).

الجدول رقم 10 يحدد نسبة التعديل على هذه المواد المعرفية بناء على اهتمامات التلاميذ:

	دائما	أحيانا	نادرا	المجموع
التكرار	49	28	1	78
النسبة	62,8%	35,9%	1,1%	100%

أما فيما يتعلق بتعديل الموارد المعرفية بناء على اهتمامات التلاميذ، نجد أن (8,62%) من الأساتذة يجرون تعديلا على الموارد المعرفية "دائما" و هذا أمر طبيعي فكل أستاذ يعد طبييا لقسمه يحاول دائما أن يتعرف على احتياجات تلاميذه، لذلك تجده يعدل في وضعيات التعلم بالإضافة والحذف أو التغيير حتى تناسب مستواهم و درجة استيعابهم، أما (9,35%) يجرون تعديلا على الموارد المعرفية "أحيانا"، و نادرا ما يجري (1,1%) تعديلا على هذه الموارد.

الجدول رقم 11 يحدد عدد الصفحات تستقي منها المعلومات و المعارف الخاصة بالعملية التعليمية:

	صفحة واحدة	صفحات متعددة	المجموع
التكرار	9	69	78
النسبة	11,5%	88,5%	100%

يفضل 88,5% من عينة الدراسة استخدام منصات متعددة للبحث عن المعلومات الخاصة بالعملية التعليمية التعليمية، و يرجع هذا إلى انضمام الأساتذة إلى الكثير من المجموعات و الصفحات ومتابعة كل ما ينشر، و في المقابل يشير 11,5% من المبحوثين إلى تفضيل منصة واحدة فقط.

الجدول رقم 12 يحدد أكثر الصفحات التي تهتم بالشأن التربوي و البيداغوجي التي تتابع بشدة:

النسبة	التكرار	
7,7%	6	صفحات خاصة بمادة دراسية معينة
17,9%	14	صفحات خاصة بطور دراسي معين
74,4%	58	صفحات خاصة بالتعليم الابتدائي
100%	78	المجموع

يتابع أساتذة المدرسة الابتدائية صفحات خاصة بالتعليم الابتدائي بنسبة 74,4% تليها صفحات خاصة بطور دراسي معين بنسبة 17,9% ثم صفحات خاصة بمادة دراسية معينة بنسبة 7,7%.

جاء الاهتمام بصفحات خاصة بالتعليم الابتدائي مرتفعاً، و يعود ذلك إلى أن أساتذة المدرسة الابتدائية يمكنهم أن يشرفوا على تدريس كل الأطوار الدراسية خلال مسارهم الدراسي.

8. النتائج العامة للدراسة:

من خلال تحليل نتائج الدراسة النهائية و تفسيرها، توصلت إلى إجابة عن تساؤلات الدراسة المطروحة:

أولاً: عادات و أنماط استخدام أساتذة المدرسة الابتدائية مواقع التواصل الاجتماعي:

- يعد موقع الفيسبوك أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً لدى أساتذة المدرسة الابتدائية.
- يقضي أساتذة المدرسة الابتدائية وقتاً يتراوح من ساعة إلى ساعتين يومياً في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عند التحضير للعملية التعليمية التعلمية، و يعود هذا لكثافة الأنشطة التي يدرسها أستاذ المدرسة الابتدائية (أستاذ اللغة العربية) و التي تتطلب وقتاً طويلاً نسبياً لإعداد بمعدل 3 إلى 5 مذكرات يومياً.
- بما أن الفترة الليلية تعد وقت فراغ فهي من أنسب الفترات التي يستخدم فيها أساتذة المدرسة الابتدائية مواقع التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بالعملية التعليمية التعلمية.
- تشهد فترات الدروس الإقبال الغالب لدى أساتذة المدرسة الابتدائية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، باعتبار أن الدروس تقدم بشكل يومي.

ثانياً: الإشباع المحققة لدى أساتذة المدرسة الابتدائية من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

- يهتم أساتذة المدرسة الابتدائية بنسبة أكبر بالدروس التطبيقية لأنها تؤدي إلى بناء المهارات و تحسين الأداء التربوي نظراً لارتباطها بالعمل الميداني.
- تزود مواقع التواصل الاجتماعي أساتذة المدرسة الابتدائية بنسبة مقبولة جداً بكل جوانب العملية التعليمية التعلمية من موارد معرفية و أساليب التقويم و استراتيجيات التدريس الحديثة و غيرها.

عنوان المقال: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره في تحسين العملية التعليمية التعليمية دراسة ميدانية على عينة من أساتذة المدرسة الابتدائية بمدينة سطيف-

- يطرح ما يعادل (60%) أساتذة المدرسة الابتدائية تساؤلات عبر مواقع التواصل الاجتماعي للاستزادة بالمادة الدراسية أحيانا، جاء في مقدمتها كيفية تسيير حصة تعليمية، وهذا يدل على أن أساتذة المدرسة الابتدائية يحتاجون إلى دورات تدريبية ميدانية مستمرة في تقديم الدروس في مختلف الأنشطة البيداغوجية و تحت إشراف المفتشين أو الأساتذة المكونين من ذوي الخبرة في مجال التدريس.
- يعزز استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من معرفة الأستاذ للمادة الدراسية و الإلمام بمحتوياتها بنسبة مرتفعة.

ثالثا: درجة اعتماد أساتذة المدرسة الابتدائية على مواقع التواصل الاجتماعي:

- يؤكد أغلب الأساتذة المبحوثين أنهم لا يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر وحيد للعملية التعليمية التعليمية، بل يستخدمونها كوسائل مساعدة لهم.
- يعتمد نسبة (50%) من أساتذة المدرسة الابتدائية على كل المحتويات المعرفية من نصوص، و صور، و فيديو، و أشرطة سمعية في التخطيط للعملية التعليمية التعليمية و تنفيذها و تقويمها، لأنه كلما تنوعت الوسائل التعليمية، زادت فرصة نجاح الفعل التعليمي التعليمي.
- يستخدم أغلبية المبحوثين صفحات متعددة للبحث عن المعلومات المتعلقة بالعملية التعليمية التعليمية.
- يتبادل الأغلبية الساحقة من الأفراد المبحوثين المعلومات مع أساتذة آخرين و يشاركونهم إياها.
- تختلف الموارد المعرفية التي يبحث عنها أساتذة المدرسة الابتدائية عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فيبحث (45%) من المبحوثين عن الموارد التي يواجهون فيها غموض، بهدف البحث عن أنشطة تعليمية بديلة و مناسبة لقدرات التلاميذ و استعدادهم، بينما (40%) يبحثون عن كل الموارد، و هذا يدل على أن كل من كتاب التلميذ و دليل الأستاذ، و الوثيقة المرافقة تحتاج إلى عملية تنقيح.
- يقوم أغلب أساتذة المدرسة الابتدائية بتنزيل الموارد المعرفية من مواقع التواصل الاجتماعي أحيانا.
- أوضحت الدراسة أن أساتذة المدرسة الابتدائية يجرون تعديلا على الموارد المعرفية التي يقوم بتنزيلها من مواقع التواصل الاجتماعي حتى تناسب اهتمامات التلاميذ بدرجة "دائما" تجاوزت أكثر بقليل نصف العينة.
- تعد الصفحات الخاصة بالتعليم الابتدائي أغلب الصفحات متابعة لدى أساتذة المدرسة الابتدائية عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- يشير أغلب المبحوثين باستخدامهم للصفحات التي تهتم بالشأن التربوي و البيداغوجي.

رابعا: فاعلية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الجوانب المعرفية و المهارية لأساتذة المدرسة الابتدائية:

- تساعد مواقع التواصل الاجتماعي أساتذة التعليم الابتدائي بدرجة مقبولة في الاستزادة بالمادة العلمية، و بالتالي فهذه المواقع تنمي معارف الأستاذ على العموم.
- تساعد مواقع التواصل الاجتماعي أساتذة المدرسة الابتدائية بدرجة مقبولة في ابتكار وضعيات تعلم جديدة، و بالتالي فهذه المواقع تنمي معارف الأستاذ على العموم.
- تساعد مواقع التواصل الاجتماعي أساتذة المدرسة الابتدائية بدرجة مقبولة في الاجتهاد في إعداد مذكرات خاصة.
- تساعد مواقع التواصل الاجتماعي أساتذة المدرسة الابتدائية بدرجة مقبولة في تنمية مهارات متعلقة بتخطيط العملية التعليمية التعلمية و تنفيذها.
- مهارة اختيار الوسائل التعليمية أكثر مهارات تخطيط العملية التعليمية التعلمية التي ينميها استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى أساتذة المدرسة الابتدائية.
- مهارة الشرح أكثر مهارات تنفيذ العملية التعليمية التعلمية التي ينميها استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى أساتذة المدرسة الابتدائية.
- مهارة تشخيص الصعوبات و علاجها أكثر مهارات تقييم العملية التعليمية التعلمية التي ينميها استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى أساتذة المدرسة الابتدائية.
- تساعد مواقع التواصل الاجتماعي أساتذة المدرسة الابتدائية بدرجة مقبولة في بناء أسئلة التقويم والاختبارات اعتمادا على كفاءاتهم الشخصية.

خامسا: علاقة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بتحسين العملية التعليمية:

- أحدث استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تحسنا بدرجة مقبولة في أداء أساتذة المدرسة الابتدائية.
- يؤكد أكثر من نصف أساتذة المدرسة الابتدائية عن تحسن أدائهم على عدة جوانب هي: الجانب المعرفي و البيداغوجي و النفسي عند استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي.
- يتفاعل التلاميذ مع محتويات مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة مقبولة جدا.
- يستوعب التلاميذ محتويات مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة مقبولة جدا.
- يؤكد (95%) من أساتذة المدرسة الابتدائية بماء على خبرتهم الميدانية بأن الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي ضروري لتحسين العملية التعليمية.

9. خاتمة

بحثت هذه الدراسة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كأحد مصادر البحث التي يعتمد عليها أساتذة المدرسة الابتدائية، و هذا من خلال ما تقدمه من محتويات متعددة تهتم بالممارسات البيداغوجية في أشكال معرفية متنوعة مثل الوضعيات التعليمية، و المذكرات البيداغوجية، و أساليب التدريس و غيرها من الدعائم التي تقوم عليها سيرورة العملية التعليمية.

و في ختام هذه الدراسة يمكن القول أن مواقع التواصل الاجتماعي كان لها القدر الأكبر من التأثير على المستوى المعرفي و الأدائي لأساتذة المدرسة الابتدائية.

10. قائمة المراجع:

1. حمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون- الجزائر، 2007.
2. فيصل مفتاح حداد، منهجية البحوث والرسائل العلمية، ط1، دار الكتب الوطنية، ليبيا، 2008.
3. رشيدة يوتقرايت، ظاهرة الاهتمام باللباس عند الشباب الجامعي، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، ملحق بوزريعة، الجزائر، 2007.
4. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، عالم الكتب، 2000.
5. ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه. مناهجه وأساليبه. إجراءاته، بيت الأفكار الدولية، الأردن، 2010.
6. حنان عبد الحميد العناني، علم النفس التربوي، دار صفاء للنشر و التوزيع، ط1، عمان - الأردن، 2014.
7. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000.
8. محسن علي عطية، المناهج الحديثة و طرق التدريس، المناهج للنشر و التوزيع، عمان - الأردن، ط1، 2013.
9. التونسي فائزة، زرقطبولرباح، شوشة مسعود، العملية التعليمية مفاهيمها و أنواعها و عناصرها، مجلة العلوم الإجتماعية، المجلد 7، العدد 29، جامعة الأغواط، 2018، ص 176.
10. رجاء عباس محمد، أساليب التعلم و التعليم في السنة النبوية الشريفة، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد 28، العدد 8، جامعة بابل، 2020.
11. أفنان نظير دروزة، النظرية في التدريس وترجمتها عمليا، ط 2، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.
12. هنده نجاح و سكال نزيهة، دور الوسائل الالكترونية في تعليم اللغة العربية، مذكرة ماستر في الأدب العربي، جامعة العربي التبسي - تبسة، الجزائر، 2023.
13. خديجة عبد العزيز، واقع استخدام شبكات التواصل في العملية التعليمية، مجلة العلوم التربوية، المجلد 22، العدد 3، جامعة القاهرة، 2014.
14. نضال العسري و يوسف أغراس، تأثير إدماج تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في العملية التعليمية، مجلة مقاربات في التعليم، المجلد 4، العدد 1، 2001.
15. نورة سليمان فيسة، دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحسين العملية التعليمية، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، المجلد 10، العدد 01، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم، 2023.